رضي الله عنه فضربه ابو دجانة فقطع رجله ثم دفف
عليه وعند ذلك احجمت يهود عن البراز فكبر
المسلمون وتحاملوا على الحصن ودخلوه بقدمهم
ابو دجانة فوجدوا فيه اثاثا ومتاعا وغنما وطعاما
وهرب من كان فيه ولحق بحصن يقال له حصن البرا
وهو الثاني من حصن الشق فتمنعوا به اشد التمنع
وكان اهله اشد اهل الشق رميا للمسلمين بالنبل
والحجارة حتى اصاب النبل شاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلقت به فاخذ لهم صلى الله عليه وسلم كفا
من حصبا فحصب به ذلك الحصن فرجف ثم ساح في
الارض واحد المسلمون من فيه اي فحصون الشق
اثنان حصن ابي وحصن البرا ووجدوا في هذا
الحصن اثنة من نحاس وقماقم كانت اليهود تاكل فيها
وتشرب فقال صلى الله عليه وسلم اغسلوها واطبخوا
وكلوا فيها واشربوا ثم ان المسلمين لما اخذوا حصون

النطاة

النطاة وحصون الشق انهزم من سلم من يهود تلك
الحصون الى حصون الكتيبة وهي ثلاثة حصون
القموص كصبور والوطيح وسلالم وكان اعظم حصون
خيبر القموص وكان منيعا حاصره المسلمون عشرين
ليلة ثم فتحه الله على يد علي كرم الله وجهه
ومنه سبيت صفية رضي الله عنها وانتهى المسلمون
الى حصار الوطيح وحصن سلالم وهو حصن بني
ابي الحقيق آخر حصون خيبر ومكثوا على حصارهما
اربعة عشر يوما فلم يخرج احد منهما فهم صلى الله عليه
وسلم ان يجعل عليهم المنجنيق اي ينصبه عليهم
ولم ير به فلما ايقنوا بالهلكة سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلح على حقن دمائهم المقاتلة وترك
الذرية لهم ويخرجون من خيبر وارضها بذراريهم
وان لا يصيب احدا منهم الا ثوب واحد على ظهره
فصالحهم على ذلك وعلى ان ذمة الله ورسوله

Copyright © King Saud University